

Distr.: General
2 May 2003
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان الصادر في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ عن وزارة
خارجية الاتحاد الروسي المتعلق بقيام اللجنة الرباعية للوساطة الدولية من أجل التسوية
السلمية في الشرق الأوسط، المكونة من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي
والأمم المتحدة، بعرض خريطة الطريق الخاصة بهذه التسوية.
وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سرغاي لافروف

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي

بمناسبة قيام أعضاء اللجنة الرباعية للوساطة الدولية من أجل التسوية في الشرق الأوسط، المكونة من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بعرض "خريطة الطريق" الخاصة بهذه التسوية

في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، يعرض أعضاء اللجنة الرباعية للوساطة الدولية من أجل التسوية في الشرق الأوسط، المكونة من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، على الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية "خريطة الطريق" المفضية إلى إقامة سلام شامل في الشرق الأوسط، يتم في إطاره إنشاء دولتين، هما إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في جو من السلام والأمن.

ويتمثل النهج المنسق للجنة الرباعية في كون "خارطة الطريق" تشكل سبيلا مثاليا نحو السلام، ونقطة انطلاق للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وبرنامجا إطاريا للعمل. ويتطلب تحقيق هذه الخطة بنجاح أن يبدي الطرفان المتنازعان موافقة جلية على الأهداف المحددة، وأن يعبرا عن إرادة سياسية وعن حسن نية في تنفيذ الالتزامات التي تعهدا بها.

وموسكو على قناعة من أنه لا يمكن وضع حد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلا بتسليم الطرفين بمبدأ التسوية عن طريق التفاوض، وبوقف العنف والإرهاب، وكذلك ببذل جهود من أجل إعادة الجهود لكي تعود حياة الفلسطينيين إلى طبيعتها. وينبغي كذلك أن تتخذ الدول الإقليمية المعنية خطوات فعالة من أجل دعم ومساعدة الطرفين في تحقيق هذه الأهداف. ونحن ننطلق من كون هذه العملية سوف تفضي إلى إنهاء الاحتلال الذي بدأ في عام ١٩٦٧، وإلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومحبة للسلام وديمقراطية، وإحلال سلام وطيد بين إسرائيل وجيرانها العرب استنادا إلى مبادئ مؤتمر مدريد، وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧، والاتفاقات والاتفاقيات التي سبق أن تم التوصل إليها، فضلا عن المبادرة السلمية العربية التي أقرتها قمة جامعة الدول العربية في بيروت.

حرر في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣